

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ. فَعَرَّفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا ³وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَتَيْتُهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِتَأْتِي وَفُتْهَا، الصَّايَعَةُ أَصْنَامًا لِتَفْسِهَا لَتَسْجَسَ بِهَا، ⁴قَدْ أَثِمْتَ يَدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَجَسَّسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمِلْتَ، وَقَرَّيْتَ أَيْتَامَكَ وَبَلَغْتَ بَنِيكَ. فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ غَارًا لِلْأَمَمِ وَسُحْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِ. ⁵الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا تَجَسَّسَةَ الْإِسْمِ يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. ⁶هُوَذَا رُؤُسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَكِ الدَّمَ. ⁷فِيكَ أَهَانُوا أَبَاً وَأُمًّا. فِي وَسْطِكَ غَامَلُوا الْعَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اصْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ⁸ازْدَرَبْتَ أَفْدَاسِي وَتَجَسَّسْتَ شُبُوتِي. ⁹كَانَ فِيكَ أَتَّاسُ وُسَّاهُ لِسَفَكِ الدَّمَ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً. ¹⁰فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَجَسَّسَةَ بِطَمَنِيَّتِهَا. ¹¹إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ تَجَسَّسَ كَنَّهُهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أَخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. ¹²فِيكَ أَخَذُوا الرَّشَوَةَ لِسَفَكِ الدَّمَ. أَخَذَتِ الزَّانَا وَالْمُرَابَّحَةَ وَسَلَبَتْ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَتَسَيَّنِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹³فَهَنَذَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ حَطْفِكَ الَّذِي حَطَفْتَ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ¹⁴فَهَلْ يَنْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْإِبْطَامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلْتُ. أَتَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. ¹⁵وَأَبْدَدْتُ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأَذَرْتُكَ فِي الْأَرْضِ، وَأَرْبَلْتُ تَجَاسَّتَكَ مِنْكَ. ¹⁶وَتَدْتَسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁷وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹⁸يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي يَبْنُ إِسْرَائِيلَ رَعْلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَخَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورٍ. صَارُوا رَعْلَ فِصَّةٍ. ¹⁹لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ خَيْثُ أَنْتُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ رَعْلًا، فَلِذَلِكَ هَنَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ ²⁰جَمَعَ فِصَّةً وَنُحَاسٌ وَخَدِيدٌ وَرِصَاصٌ وَقَصْدِيرٌ إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِيَسْبِكَهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ²¹فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي بَارِ عَصِي، فَتُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا. ²²كَمَا تُسَبِّكُ الْفِصَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ كَذَلِكَ تُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ. ²³وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²⁴يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا، أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي. لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ

الْعَصَبِ. ²⁵ فُتِنَتْ أُنْبِيَائُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يَخْطِفُ
 الْقَرِيصَةَ. أَكَلُوا نُفُوسًا. أَخَذُوا الْكَثْرَ وَالنَّفِيسَ. أَكْثَرُوا
 أَرْامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. ²⁶ كَهَنَتُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَتَجَسَّوْا
 أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا
 الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَبَبُوا عُيُوتَهُمْ عَنْ
 سُبُوتِي فَتَدَنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ. ²⁷ رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا
 كَذَبَاتٍ خَاطِفَةٍ خَاطِفًا لِسَفْكِ الدِّمِّ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ
 لِأَكْتِسَابِ كَسَبٍ. ²⁸ وَأُنْبِيَائُهَا قَدْ طَيَّبُوا لَهُمْ بِالطَّقَالِ،
 رَائِينَ بَاطِلًا وَغَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ. ²⁹ شَعَبُ الْأَرْضِ طَلَمُوا طَلْمًا
 وَعَصَبُوا عَصَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَطَلَمُوا
 الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ. ³⁰ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا
 وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِجَهَا، فَلَمْ
 أَجِدْ. ³¹ فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْتِنْتُهُمْ بِتَارٍ عَصِيٍّ.
 جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.